دراسة مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

A study of the level of psychological burnout among professors of the Department of Science and Techniques of Physical and Sports Activities

إيهاب سباع [1] ، نبيل منصوري [2]

[1] مخبر العلوم الحديثة الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة البويرة،الجزائر، i.sbaa@univ-bouira.dz

[2] مخبر العلوم الحديثة الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة البويرة، الجزائر،

n.mansouri@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام: 2022/10/03 تاريخ القبول: 2023/07/09 تاريخ النشر: 2023/12/31

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة درجة الاحتراق النفسي عند اساتذة قسم Staps وذلك نتيجة لاختلاف السن، الخبرة، المؤهل، حيث قمنا باختيار 30 استاذ بطريقة عشوائية مع تطبيق مقياس الاحتراق النفسي (ماسلاش) وقد استخدمنا المنهج الوصفي الملائم لطبيعة الدراسة، وبعد ذلك تم اجراء بعض الإحصائيات لمعرفة درجة الاحتراق النفسي عند الاساتذة ، حيث توصل الباحثان إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي عند الأساتذة تعزى لمتغيرات الخبرة والجنس والشهادة.

كلمات المفتاحية: الاحتراق النفسي؛ الاساتذة؛ قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؛ تبلد المشاعر ؛ استنزاف الانفعال.

Abstract:

This study aimed to know the degree of psychological burnout among the professors of the Staps department, as a result of the difference in age, experience, and qualification, where we chose 30 professors in a random manner with the application of the burnout scale (Maslash). To find out the degree of psychological burnout among the professors, where the researchers concluded that there are no statistically significant differences in the psychological burnout of the professors due to the variables of experience, gender and testimony.

Keywords:

Psychological burnout; professors, Department of Science and Techniques of physical and sports activities; dulling of feelings; depletion of emotion.

المؤلف المرسل: إيهاب سباع ، **الإيميل:** i.sbaa@univ-bouira.dz

1. مقدمة:

أحدثت الثورة العلمية التكنولوجية تغيرات مذهلة في جميع نواحي الحياة، وكان لها تأثير كبير على كافة مؤسسات المجتمع ومنها المؤسسة التعليمية الجامعية والتي سعت الى تطوير المعارف والعلوم في جميع التخصصات من خلال الرقي بالدور التعليمي والتربوي المنوط اليها وتحقيق الكفاءة في الأداء النوعي لها. (رابح، حمزة، مفتاح،ص 257)

ان التعليم الجامعي هو أحد الركائز التي يعتمد عليها المجتمع فهو الأساس في تقدمه وتطوره ويقاس هذا الأخير بسرعة استجابته وتجاوبه مع المتغيرات الاجتماعية، والتحديات التربوية التي يطرحها مجتمع المعلومات، ويتوقف نجاح العملية التعليمية على العديد من العوامل التي تتطلب السعي المستمر والجاد لاستيعابها والإلمام بها، حيث يعتبر الطالب الجامعي هو المحور الأساسي الذي يقوم عليه التعليم الجامعي، والذي يهدف إلى تنمية المهارات العقلية والاجتماعية وتثقيف عقل الطالب وتنمية ملكة البحث العلمي والفكر الحر المطلق لديه فالتعليم الجامعي هو استثمار للثروات البشرية التي ينتظر أن تحقق عائدا على المجتمع والفرد. (اعتدال،2004 ،ص60)

يمثل التعليم الجامعي لأي دولة اعلى هرم للنظام التعليمي والتي تكمن أهميته في اعداد وتكوين أشخاص في مختلف التخصصات والذي يعتمد عليهم المجتمع في النهوض بمختلف مؤسسات الدولة اذ يؤدي به الى التطور والتقدم والنهوض الفكري والعلمي على كافة الاصعدة وبما ان الاساتذة الجامعيين من اهم عناصر هذا النظام التعليمي لما لهم من أهمية كبيرة في النهوض بالمجتمع وتحقيق أهم الأهداف والغايات المسطرة ، بات من الضرو ري توحيد كل الجهود والمساعي للاهتمام بهذه الفئة وتوفير كل الظروف الملائمة لضمان نجاح الاساتذة في مساراتهم المهنية المختلفة ومحاولة حمايتهم من المشاكل والضغوطات التي قد تواجههم خلال ذلك، والتي قد تنعكس سلبا على أدائهم المهني والبحثي.

يعتبر موضوع الاحتراق النفسي من المشكلات المهنية، حيث جذبت إليها اهتمام الباحثين لفهم الظاهرة وأسبابها ونتائجها على الفرد والبيئة المنهية والمجتمع ككل .وتناولت أبحاثهم الاحتراق النفسي من حيث انه ناتجا عن الضغوط المهنية وانه أكثر حدوثا لدى أصحاب المهن الخدماتية، وتعتبر مهنة التدريس من أكثر المهن الضاغطة، نظرا لما تتطلب من كفاءات وخبرات ومهارات عالية لدى الأساتذة، إذ يعتبر الأستاذ فيها بمثابة القوة الدافعة للعملية التعليمية، أين تتوقف عليه تحقيق الأهداف التربوية ونجاحها، وبالتالي فهو يتعرض نظرا للظروف المهنية والنفسية التي يعمل بها إلى العديد من المشكلات والعوائق التي تعيق السير الحسن لأداء مهامه وتترك أثرا بالغا في حياته الشخصية والمهنية. (لبيض،2021، ص139) وفي ظل هذا السياق وجب إعداد فرد يستطيع التكيف مع متطلبات القرن الجديد بإيجابياته وسلبياته، فمن الطبيعي على ضوء ذلك أن تهتم الجامعة والمعاهد بمختلف أشكالها بإعداد الاساتذة للحياة المعاصرة وإن كان ذلك

يعد من الأمور الضرورية وخاصة في ظل الأوضاع التعليمية الجديدة، التي بفضلها لم تعد الجامعة فضاء ينظم ويحقق فيه اكتساب المعرفة ونقلها وتطويرها فحسب، بل حاضنة باتت تفرض نفسها أكثر من أي وقت مضى كعامل حاسم للتنمية، حيث سمح لها بضمان تكوين نوعي للإطارات اللازمة لمؤسسات الدولة، فضلا عن تلبية احتياجات الجامعة من الأساتذة وتكوين المكونين .بما في ذلك معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية التي تشهد في الآونة الأخيرة اهتماما متزايدا واستقطاب عدد كبير من الطلبة والاساتذة، فهي ترمي إلى تكوين وإعداد إطارات للعمل في مختلف القطاعات التربوية والمهنية والرياضية، من خلال إكساب طلبتها معارف ومعلومات نظرية وتطبيقية في مختلف العلوم لاسيما في ذلك علوم الرياضة الفردية والجماعية، قصد إعداد الطلبة للتعايش في حياتهم العملية مع متطلباتها وأداء وظائفهم المنشودة بشكل سهل وواضح في مختلف المجالات بما في ذلك مجال التدريب الرياضي ، وهذا الأخير يعتبر عملية تنظيم وإدارة للخبرة التعليمية للرياضة ويتوقف هذا بدرجة أولى على كفاءة وخبرات الأساتذة والذين يتعرضون إلى درجات متفاوتة من الاحتراق بسبب طبيعة هذه المهنة وما تنطوي عليه من أعباء منها التعامل مع أطراف متعددة من الطلاب والأولياء والزملاء والإدارة، ونظرا للمستوى العالي من التفاعلات الاجتماعية التي تشتمل عليها مهنة التدريس الجامعي مما يستنزف من طاقة الأستاذ، ولعل هذه الأعباء والتكاليف تجعل من دراسة الاحتراق النفسي لدى اساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أمرا ضروريا تفرضه الظروف المرهقة لهذه المهنة، وتسلط الضوء على واقع الاحتراق النفسي وتحديد مستواه لدى الأستاذ الجامعي بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ولمعرفة هذه الظاهرة يجب دراستها من خلال طرح الإشكالية التالية:

– ما مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ؟

ومن هنا يمكن طرح التساؤلات الاتية:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي عند أساتذة قسم staps تعزى لمتغير الجنس.

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي عند أساتذة قسم staps تعزى لمتغير الخبرة ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي عند أساتذة قسم staps تعزى لمتغير الشهادة؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2 الفرضية العامة:

– لأساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستوى متوسط من الاحتراق النفسي.

2.2 الفرضيات الجزئية:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي عند أساتذة قسم staps تعزى لمتغير الخبرة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي عند أساتذة قسم staps تعزى لمتغير الجنس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي عند أساتذة قسم staps تعزى لمتغير الشهادة.

3. أهمية الدراسة:

– تسليط الضوء على متغير أساسي وهو الاحتراق النفسي لدى عينة اساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، والذي لم يسبق تناوله و معرفة مستويات الاحتراق النفسي لدى أساتذة staps .

– تستمد الدراسة الحالية أهميتها من تركيزها على عينة الأساتذة الجامعيين وما قد يعاينه هؤلاء الأساتذة من مشاكل وضغوطات تتعلق بالجانب المهني، ومدى إصابتهم من عدمها بالاحتراق النفسي.

– قد تشجع هذه الدراسة الباحثين والدارسين على اجراء المزيد من البحوث المتعلقة بهذا المتغير لدى هذه الفئة، لكن من زوايا أخرى لم تتطرق لها الدراسة الحالية.

– تنبع أهمية الدراسة من أهمية المجتمع المستهدف من خلال هذه الدراسة إذ يتوقف نجاح النظام التعليمي في تحقيق غاياته وأهدافه على أداء الأستاذ داخل القسم، وانطلاقا من ذلك يجب أن يحض الأستاذ باهتمام بالغ من قبل الباحثين وجميع القائمين علي العملية التربوية.

– إبراز الآثار السلبية الناجمة عن المصادر المختلفة لظاهرة الاحتراق النفسي، وانعكاساتها على مستوى أداء الأستاذ من خلال تسليط الضوء علي هذه المصادر من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة للتخفيف منها.

– الدعوة لتحسين ظروف العاملين في مجال التعليم وذلك من تحقيق صحتهم النفسية والتغلب على الحواجز التي يعترضونها.

4. أهداف الدراسة:

– السعي إلي التنقيب والبحث عن أبرز العوامل والمصادر المؤدية إلي ظهور هذا النوع من الظواهر.

– الكشف عن مصادر الاحتراق النفسي عند اساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

– تسلط الضوء على ماهية الاحتراق النفسي لدى اساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

– الوصول إلى توصيات تعالج ظاهرة الاحتراق النفسي في التعليم وانعكاساتها السلبية على اداء الأساتذة.

– معرفة مسببات ومصادر الاحتراق النفسي لدى أساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية..

– قياس مستويات الاحتراق النفسي لدى لدى أساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

– الكشف عن أنجع الطرق التي من الممكن أن تخفف من حدة الاحتراق النفسي لدى الأساتذة.

– خلق نوع من الوعي لدى الأساتذة بموضوع الصحة النفسية وبالتالي مساعدته على تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي.

5. أسباب اختيار الموضوع:

1.5 الأسباب الذاتيةوالموضوعية:

– الرغبة الشخصية والميل لطبيعة الموضوع التعمق فيه والاطلاع على مختلف جوانبه.

– معايشتنا للواقع بكل ما يحمله بمعني الكلمة من مشاكل وخاصة الضغوط.

– مدي معرفة نجاعة السياسة التي تتخذها الدولة لمحاولة التقليص من حدة الاحتراق النفسي لدى الاساتذة.

– قلة الدراسات التي عالجت هذا الموضوع وخاصة اساتذة معاهد staps

– محاولة تسليط الضوء على فئة اساتذة قسم staps باهتمام الدولة بهم.

– تسليط الضوء على مدى أهمية هذا الموضوع و لفت انتباه المسؤولين لهذه المشكلة.

6. تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1.6 **الاحتراق النفسي:**

التعريف الاصطلاحي:

– يعرف بأنه: " هو نمط سلبي في الاستجابة للأحداث الضاغطة ونقص في المساندة والتأييد من قبل الإدارة وهو حالة متطورة من الإجهاد النفسي الذي يعني وجود أعباء انفعالية زائدة ناتجة عن تطلب الفرد لمطالب زائدة تؤدي إلى الإنهاك البدني والنفسي(نافز ،2011)

– هو مظاهر سلبية من الاستجابات للضغط المصاحب للتدريس وعملياته والطلاب ونقص دعم الإدارة (رافع 2003 ص243)

يعرف بأنه " التغيرات السلبية في الاتجاهات والسلوك الخاص بالفرد كرد فعل لضغوط العمل ومن أهم مظاهره فقدان الاهتمام وأداء العمل بطريقة آلية والنقص بالدافعية ومقاومة التغير وفقدان الابتكارية.

التعريف الاجرائي: هي مرحلة يصل اليها الفرد نتيجة الضغوط وقد تسبب الارهاق والارق حيث تظهر في سلوكياته وتصرفاته وتصنف في بعض الاحيان على انها حالة مرضية.

2.6 الاستاذ الجامعي:

هو الشخص الذي يحقق أدوارا مثالية في العلاقة بين التلاميذ والمجتمع والمدرسة ومجال التربية البدنية والرياضية. (امين; وليد،2019،ص 128)

التعريف الاجرائي:

هو ذلك الشخص الذي تلقى تكوينا نظريا وتطبيقيا عبر المسيرة الدراسية مرورا بالابتدائي ثم المتوسط ثم الثانوي ثم الجامعي متحصلا على الشهادات العليا سواء ماجيستير أو دكتوراه أو بروفيسور ويزاول عمله داخل معاهد و اقسام التربية البدنية والرياضية يسعى دائما من اجل ايصال المادة العلمية للمتعلمين او الطلبة.

7. الدراسات السابقة والمشابهة:

1.7 دراسة لمبعة محسن محمد الشيوخ 2011:

بعنوان الاحتراق النفسي لدى المعلمة وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التعليم دراسة ميدانية على معلمات ثانويات مدينة القطيف المملكة العربية السعودية هدفت هذه الدراسات إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدارس التعليم الثانوي للإناث وعلاقته بالاتجاه نحوه التعليم ومن بين الأسئلة الجزئية المطروحة في البحث ما هو مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة البحث الحالي من معلمات مدارس التعليم الثانوي في مدينة القطيف؟ وقد تكون عينة الدراسة من 100 معلمة يمثلن عن عينة عشوائية من المجتمع البحث ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الاحتراق النفسي ولتحقيق أهداف البحث فقد استخدمت الباحثة اختبار(ت)لمعرفة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي بين المتوسطات ودلالتها وقد كشفت الدراسات عن وجود مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي لدى المعلمات المرحلة الثانوية من اللواتي يعملن في مدارس القطيف.

2.7 دراسة سعيد ظفري و ابراهيم القريوتي 2010:

بعنوان" الاحتراق النفسي لدى معلمات ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عمان التي هدفت إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بسلطنة عمان، و مدى اختلاف هذه المستويات بناء على التخصص، و المؤهل الدراسي، و الحالة الاجتماعية للمعلمات، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين الاحتراق النفسي و كل من الخبرة التدريسية، و الدورات التدريبية للمعلمات، و المستويات الاقتصادية لطلاب المدرسة، و قد تكونت عينة الدراسة من 200 معلمة من معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان و استخدم الباحثان مقياس" ماسلاش و جاكسون " للاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة : الإجهاد الانفعالي، تبلد الشعور ونقص الانجاز .و أشارت النتائج إلى وجود مستوى منخفض من الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة، و ان مستويات الاحتراق النفسي اختلفت باختلاف التخصص (لصالح التخصصات العلمية) و المؤهل الدراسي (لصالح حملة البكالوريوس مقارنة بحملة الدبلوم العلي) بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا تعزى للحالة الاجتماعية للمعلمة .كما دلت النتائج على أن جميع أبعاد الاحتراق لدى المعلمات ترتفع كلما انخفض المستوى الاقتصادي لطلاب المدرسة، بينما لم توجد علاقة لمعظم أبعاد الاحتراق بالخبرة التدريسية و الدورات التدريبية.

3.7 دراسة منصوري نبيل 2011:

دراسة بعنوان طبيعة العلاقة بين مستويات وأبعاد مفهوم الذات ودرجة الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة الإجهاد الانفعالي، وتبلد الشعور، ونقص الشعور بالإنجاز، كما يراها حكام كرة القدم للمستوى العالي في البطولة الجزائرية وكذلك معرفة مستوى مفهوم الذات ومستوى الاحتراق النفسي لديهم، وإذا كانت هناك فروق

ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مفهوم الذات ودرجات الاحتراق النفسي نتيجة لاختلاف المستوى الدراسي وسنوات الخبرة في سلك التحكيم ، وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية من 10حكام ساحة و 20 حكما مساعدا، وقد قام الباحث بتعديل مقياسين، هما الأول مقياس تنسي لقياس مفهوم الذات ، والثاني مقياس (ماسلاش) لقياس الاحتراق النفسي، قام الباحث بعرض التعديلات على عينة من 06 أساتذة مختصين 04 أساتذة التربية البدنية والرياضية، بجامعة الجزائر –3 – و02 من أساتذة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجزائر –2 –، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لملائمته لطبيعة الدراسة، ولذلك فقد ت إجراء بعض التحليلات الإحصائية، من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية ولفحص الفرضيات استخدم الباحث معادلة الارتباط بيرسون، واختبارات ت لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي، وذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية.

كشفت الدراسة عن النتائج التالية توجد علاقة طردية ذات ارتباط هام دال إحصائيا بين مفهوم الذات الجسمية الأخلاقية، والأسرية، والشخصية، والاجتماعية ودرجة الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة، أن مستوى مفهوم الذات جاء بدرجة متوسطة على أبعاد الذات الجسمية، والشخصية والأسرية والأخلاقية والدرجة الكلية، بينما جاء بدرجة ضعيفة على بعد الذات الاجتماعية، أن درجة الاحتراق النفسي كانت منخفضة في بعد نقص الشعور بالإنجاز ومعتدلة في بعد تبلد الشعور ومرتفعة في بعد الإجهاد الانفعالي وكانت العلامة الكلية بدرجة معتدلة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مفهوم الذات وأبعاد الاحتراق النفسي وفق متغير الخبرة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مفهوم الذات وأبعاد الاحتراق النفسي، وفق متغير المستوى العلمي ، ووفقا للنتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحث يوصي بما يلي: العمل على تدريب الحكام من خلال الممارسة الكثيرة للتحكيم والإرشاد ولخفض حالة، فقدان الثقة بالذات، الاهتمام بموضوع مفهوم الذات عند الوسط التحكيمي بصفة عمامة وحكام النخبة بصفة خاصة من خلال وضع آليات وبرامج نفسية لرفع مستوى مفهوم الذات مع خلق الأجواء المناسبة لتحقيق هذا الهدف عند الحكام، تدريب الحكام على استخدام الاستراتيجيات المناسبة والملائمة لمقاومة الضغوط المهنية المسببة لظاهرة الاحتراق النفسي.

إجراءات البحث:

1. الدراسة الاستطلاعية:

وبعد أن استعرض الباحثان الإطار النظري للدراسة والذي تم من خلال تحديد المفاهيم الأساسية لها و المتمثلة أساسا في موضوع ظاهرة الاحتراف النفسي لدى أساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، فالباحث يركز على ضبط الإشكالية والفرضيات عند الانطلاق في البحث العلمي ومنها يحتم

عليها اختيار أدوات البحث الضرورية والمناسبة لإنجاز الدراسة الميدانية الذي يعطي مصداقية كبيرة للإشكالية المطروحة من جهة ومن جهة أخرى تأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعة مسبقا كحل نظري للموضوع . و مما لا شك فيه أن الاختبارات والمقاييس النفسية تعد المقياس الموضوعي المقنن لعينة من السلوك المراد اختياره تمثيلا دقيقا.(عباس، 1996)

و لأجل ذلك استخدمنا مقياس الاختبار النفسي على عينة محددة من اساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتتبعنا لأجل ذلك الخطوات التالية :

– تحديد عينة ومجتمع الدراسة والمتمثل في اساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مع والبالغ عددهم 30 استاذا اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة.

2. منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1.2 منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي للوصول إلى أهداف البحث والتحقق من فرضياته ولملائمة طبيعة ومشكلة البحث. (حسين،2012،ص197)

والمنهج الوصفي من ناحية أخرى هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة.(كمال ،2003، ص18)

2.2 مجتمع البحث :

إن مناهج البحث عديدة ومتنوعة ومتباينة بتباين الموضوعات والإشكاليات وهي أساس كل بحث علمي، إذ لا يمكن إن تنجز هذا البحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص الإشكالية التي يتنا ولها بحثنا (ذو الوظيفة الوصفية) إذ يعتمد على اتصالنا بالميدان ودراسة ما هو قائم فيه بالفعل وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وهذا الاختيار يلم يحدث اعتباطيا بل نتيجة حتمية لطبيعة الموضوع ومن ثم فالمنهج الوصفي التحليلي هو "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منضم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو مكان معين (عمار بوحوش 1995، ص 130)أو كما يمكن تعريفه بأنه ذلك العامل الذي من خلاله يتحدد طبيعة وخصائص بعض الظواهر المعينة من اجل تحليل العلاقات بين مختلف المتغيرات محا ولين بذلك قياسها بطريقة كمية في قالبها وأسلوبها الإحصائي الهادف من خلال ذلك يتم الوصول إلى استخلاص نتائج الموضوع وتنبؤاته عن طريق مختلف الظواهر (وافي ،1997،ص592)

هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة : مدارس، فرق، سكان، أو أي وحدات أخرى، ويطلق على المجتمع الإحصائي أنه كل الأشياء التي تمتلك خصائص أو سمات قابلة

للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي، ولذا فقد اعتمد الباحث في البحث هذا أن يكون مجتمع البحث خاص بأساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة محمد لمين.

3.2 عينة الدراسة و خصائصها و كيفية اختيارها:

تعرف العينة على أنها "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة. (رشيد زرواتي، 2002، صفحة 91)

وتم اختيار العينة المكونة من (30) أستاذا بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد لمين دباغين سطيف2، بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة.

جدول رقم 01: توزيع عينة حسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة		العدد	النسبة المئوية
السن	25- 30	16	%53.33
	30- 40	12	% 40
	40 ما فوق	2	% 6.66
الجنس	أنثى	7	%23.33
	ذكر	23	%76.66
الخبرة	1- 5 سنوات	16	%53.33
	5- 15 سنة	12	% 40
	15 ما فوق	02	% 6.66
الشهادة (المستوى)	بروفيسور	01	% 3.33
	دكتوراه	14	%46.66
	طالب دكتوراه	15	%50

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن متغير السن جاء متفاوت النسب حيث كان (25-30) بـ 16 أستاذ بنسبة 53.33%، أما (30-40) بـ 12أساتذة بنسبة 40 %، و(40 ما فوق) بـ 02 أساتذة بنسبة 6.66 %، أما متغير الجنس جاء كالتالي: أنثى بـ 07 أساتذة بنسبة 23.33%، والذكر بـ 23 أستاذ بنسبة 76.66%، ومتغير الخبرة جاءت كالتالي: (1-5 سنوات) بـ 16 أستاذ بنسبة 53.33%، (5-15 سنوات) بـ 12أساتذ بنسبة 40%، و(15 ما فوق) بـ 2 أستاذ بنسبة 6.66%. أما متغير الدرجة العلمية التي يتحصل عليها الاساتذة (المؤهل العلمي) فجاءت كالتالي: بروفيسور ب 1 استاذ بنسبة 3.33% ويتحصل 14استاذ على شهادة الدكتوراه بنسبة 46.66% بينما نجد 15 استاذ لايزال طالب دكتوراه بنسبة 50%.

4.2 متغيرات الدراسة: استنادا لموضوع البحث يتبين لنا اساسا انه يوجد متغيران أحدهما مستقل والآخر تابع

1.4.2 المتغير المستقل: المستوى ومتغيرات :الجنس ويتضمن (ذكر, انثى) ،الخبرة التدريسية ،المؤهل العلمي(بروفيسور، دكتور، طالب دكتوراه)

2.4.2 المتغير التابع: درجة الاحتراق النفسي لدى أساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد لمين دباغين.

3. مجالات البحث:

1.3 المجال المكاني : نظرا لكون أفراد العينة هم أساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، فقد تم القيام بالدراسة في قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد لمين دباغين سطيف2.

2.3 المجال الزماني: كان الانطلاق في العمل بالجانب النظري فكانت بداية الجانب النظري ابتداء من 15 جانفي 2022.

4. أدوات البحث:

1.4 مقياس الاحتراق النفسي:

يعد هذا المقياس الأكثر استخداماً في قياس ظاهرة الاحتراق النفسي، فقد تم وضعه من قبل ماسلاش وجاكسون ليستخدم مع العاملين في مجال الخدمات الإنسانية والاجتماعية، وهو مصمم ليقيس ثلاثة أبعاد رئيسة للاحتراق النفسي، وهي: بعد الشعور بالإجهاد الانفعالي، بعد الإحساس بتبلد المشاعر، بعد الإحساس بنقص الشعور بالإنجاز.

كما استخدم في هذه الدراسة مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، الذي قام عدد من الباحثين بتطبيقه على البيئة العربية، بالإضافة إلى استخراج دلالات الثبات من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 10 أساتذة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وقد تراوحت معاملات الثبات لمستوى الاحتراق النفسي 0.879 0.92 ويتكون المقياس من (22)فقرة موزعة على أبعاد الاحتراق النفسي الثلاثة، ورتبت هذه الفقرات في مقياس الاحتراق النفسي عشوائياً، ويظهر الجدول توزيع فقرات المقياس على أبعاده الثلاثة.

الجدول02: توزيع بنود المقياس على أبعاده الثلاثة

أبعاد الاحتراق النفسي	أرقام البنود	عدد البنود
الشعور بالإجهاد الانفعالي	1.2.3.6.8.13.14.16.20	09 بنود
الإحساس بتبلد المشاعر	22..5.10.11.15	05 بنود
الإحساس بنقص الشعور بالإنجاز	4.7.9.12.17.18.19.21	08 بنود

جدول رقم 02 يوضح تنقيط مقياس ماسلاش

الأبعاد	منخفض	متوسط	مرتفع
الشعور بالإجهاد الانفعالي	0-17	18-29	30فما فوق
الإحساس بتبلد المشاعر	0-5	6-11	12ما فوق
الإحساس بنقص الشعور بالإنجاز	40ما فوق	34-39	0- 33

2.4 الأساليب الإحصائية: تم تحديد المعالجة الإحصائية التي استعملت في تصنيف وتبويب ومعالجة البيانات كالتالي:

- المتوسط الحسابي. - اختبار ANOVA. - معامل ألفا كرونباخ.
- اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين المتوسطات. - معامل الارتباط بيرسون. - النسب المئوية.

عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها :

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية العامة : مستوى الاحتراق النفسي عند اساتذة التربية البدنية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع وللتحقق من صدق الفرضية من عدمها تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل بعد من أبعاد الاحتراق النفسي وفق الجدول رقم 03:

جدول رقم 03:يمثل النسب المئوية لكل بعد من أبعاد الاحتراق النفسي

الابعاد	المتوسط الحسابي	النسب المئوية	الانحراف المعياي	مستوى الاحتراق
نقص الشعور بالإنجاز	17.23	32.40	2.74	متدني
الإحساس بتبلد المشاعر	9.10	52.20	1.63	معتدل
الشعوربالإجهاد الانفعالي	38.20	63.05	3.45	مرتفع

نلاحظ من الجدول: ان مستوى الاحتراق النفسي كان مرتفع نوعا ما بالنسبة لبعد الاجهاد الانفعالي بمتوسط حسابي 38.20 و انحراف معياري ب3.45 ونسبة الاستجابة عليه تقدرب32.40 بالمئة بينما كان مستوى الاحتراق النفسي معتدلا في بعد تبلد المشاعر بمتوسط حسابي 9.10و انحراف معياري 1.63 و

نسبة استجابة تقدر ب 52.20 بالمئة على غرار مستوى الاحتراق النفسي في بعد الشعور بالإنجاز حيث كان متدني بمتوسط حسابي 17.23 وانحراف معياري2.74 ونسبة الاستجابة تقدر ب 32.40 بالمئة

عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي عند أساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صدق هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفق الجدول التالي:

جدول رقم 04: حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفق متغير الجنس

الابعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشعور بالإجهاد الانفعالي	ذكر	23	45	2.43
	انثى	07	31.20	2.10
الإحساس بتبلد المشاعر	ذكر	23	10.20	1.88
	انثى	7	8.33	0.77
نقص الشعور بالإنجاز	ذكر	23	20.10	2.80
	انثى	07	15.70	1.55
المجموع	ذكر	23	24.50	2.45
	انثى	07	18.45	1.52

يلاحظ من خلال الجدول رقم 04: أن قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاحتراق النفسي كانت متفاوتة وكانت متوسط مجاميع هذه المقاييس 24.50 بانحراف معياري 2.45 بالسبة للحالة الأولى ومتوسط مجاميع هذه المقاييس 18.45 بانحراف معياري 1.52بالنسبة للحالة الثانية.

ولفحص الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي One-WAy ANOVA كما يلي في الجدول

الجدول رقم5: اختبار Anova لمقياس مشلاش لعينة من الأساتذة.

البعد	مصدر التباين	م المربعات	درجة الحرية	متوسط م المربعات	ف	الدلالة
الشعور بالإجهاد الانفعالي	بين المجموعات	165.4	2	82.40	14.38	0.00
	داخل المجموعات	148.2	27	5.80		
	المجموع	313.6	29			
الإحساس بتبلد المشاعر	بين المجموعات	2.10	2	0.48	0.34	0.88
	داخل المجموعات	58.20	27	2.49		
	المجموع	60.3	29			
نقص الشعور بالإنجاز	بين المجموعات	18.46	2	9.26	1.62	0.34
	داخل المجموعات	193.20	27	7.15		
	المجموع	211.20	29			
المجموع	بين المجموعات	529.90	3	24.24	5.48	0.55
	داخل المجموعات	4012.40	26	12.06		
	المجموع	4542.3	29			

من خلال الجدول رقم05: يتبين لنا أن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة في بعدي تبلد الشعور ونقص الشعور بالانجاز حيث تراوح مستوى الدلالة على البعدين بين(0.88و0.34)، على غرار مستوى الدلالة عند بعد الجهد الانفعالي حيث بلغ (0.00) وهي أقل من مستوى اللالة (α=0.05) وكذلك العلامة الكلية للمقياس (0.55)، وهي أعلى من مستوى الدلالة (α=0.05) مما يحقق الفرضية الصفرية على مجموع العلامة الكلية.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي عند أساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة. وللتحقق من صدق هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفق الجدول التالي:

جدول رقم 06:يمثل حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفق متغير الخبرة

الأبعاد	الخبرة	العدد	المتوسط ح	الانحراف المعياري
الشعوربالإجهاد الانفعالي	1- 5 سنوات	16	38.36	2.17
	5- 15 سنة	12	40.25	2.18
	15 ما فوق	02	42.10	1.80
الإحساس بتبلد المشاعر	1- 5 سنوات	16	8.90	1.80
	5- 15 سنة	12	8.46	0.82
	15 ما فوق	02	8.30	1.16
نقص الشعور بالإنجاز	1- 5 سنوات	16	19.40	2.49
	5- 15 سنة	12	16.60	1.98
	15 ما فوق	02	16.90	1.88
المجموع	1- 5 سنوات	16	29.20	2.56
	5- 15 سنة	12	20.04	2.06
	15 ما فوق	02	21.56	1.95

يلاحظ من خلال الجدول رقم 06: أن قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاحتراق النفسي كانت متفاوتة وكانت متوسط مجاميع هذه المقاييس 29.20 بانحراف معياري 2.56 بالسبة للحالة الاولى ومتوسط مجاميع هذه المقاييس 20.04 بانحراف معياري 2.06بالنسبة للحالة الثانية ومتوسط مجاميع هذه المقاييس في الحالة الثالثة ب21.56 و انحراف معياري 1.95

ولفحص الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي One-WAy ANOVA كما يلي في الجدول رقم07:

الجدول رقم 07: اختبار Anova لمقياس مشلاش لعينة من الأساتذة.

البعد	مصدر التباين	م المربعات	د الحرية	متوسط م المربعات	ف	الدلالة
الشعور	بين المجموعات	202.18	2	102.22	24.22	0.00
بالإجهاد	داخل المجموعات	118.19	27	4.26		
الانفعالي	المجموع	320.37	29			
الإحساس	بين المجموعات	62.20	2	0.92	0.42	0.72
بتبلد	داخل المجموعات	64.20	27	2.22		
المشاعر	المجموع	126.4	29			
نقص	بين المجموعات	86.06	2	44.30	9.60	0.13
الشعور	داخل المجموعات	128.40	27	4.66		
بالإنجاز	المجموع	214046	29			
المجموع	بين المجموعات	239.04	3	52.20	9.10	0.51
	داخل المجموعات	304.90	26	14.22		
	المجموع	2008.26	29			

نلاحظ من الجدول رقم07: أن قيم "ف" تراوحت في محاور قياس ماسلاش للعينة المختارة مابين (0.42و24.22) وكانت العلامة الكلية للحالات(9.10) حيث كانت عند مستوى الدلالة مابين(0.50 و0.72) ماعد ا الاجهاد الانفعالي فلم يصل الى مستوى الدلالة(α=0.05) وكانت العلامة الكلية لتباين المقياس(0.51) وهي على مستوى الدلالة (α=0.05) لذا تقبل الفرضية السابقة الموجودة سابقا.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي عند أساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير المستوى(الشهادة). وللتحقق من صدق هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفق الجدول التالي:

جدول رقم 08:يمثل حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفق متغير المستوى

الأبعاد	الشهادة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشعور بالإجهاد الانفعالي	بروفيسور	02	31.22	2.08
	دكتوراه	12	39.23	2.11
	طالب دكتوراه	16	41.33	2.44
الإحساس بتبلد المشاعر	بروفيسور	02	7.96	0.65
	دكتوراه	12	8.63	2.43
	طالب دكتوراه	16	8.80	1.32
نقص الشعور بالإنجاز	بروفيسور	02	14.02	1.02
	دكتوراه	12	17.20	2.40
	طالب دكتوراه	16	18.60	1.26
المجموع	بروفيسور	02	10.02	1.11
	دكتوراه	12	13.40	2.12
	طالب دكتوراه	16	19.90	2.66

يلاحظ من خلال الجدول رقم 08: أن قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاحتراق النفسي كانت متفاوتة وكانت متوسط مجاميع هذه المقاييس 10.02 بانحراف معياري 1.11 بالسبة للحالة الاولى ومتوسط مجاميع هذه المقاييس 13.40 بانحراف معياري 2.12بالنسبة للحالة الثانية ومتوسط مجاميع هذه المقاييس في الحالة الثالثة ب19.90و انحراف معياري 2.66.ولفحص الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي One-WAy ANOVA كما يلس في الجدول

الجدول رقم9: اختبار Anova لمقياس مشلاش لعينة من الأساتذة.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	الدلالة
الشعور بالإجهاد الانفعالي	بين المجموعات	166.5	2	84.20	14.46	0.00
	داخل المجموعات	152.20	27	6.20		
	المجموع	318.7	29			
الإحساس بتبلد المشاعر	بين المجموعات	0.80	2	0.60	0.25	0.92
	داخل المجموعات	62.06	27	2.34		
	المجموع	62.86	29			
نقص الشعور بالإنجاز	بين المجموعات	20.40	2	10.02	1.56	0.46
	داخل المجموعات	192.04	27	7.4		
	المجموع	212.44	29			
المجموع	بين المجموعات	560.12	3	25.60	3.75	0.56
	داخل المجموعات	4012.80	26	11.12		
	المجموع	4572.92	29			

من خلال الجدول رقم9: يظهر لنا أن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية في بعدي تبلد الشعور ونقص الشعور بالإنجاز حيث تراوح مستوى الدلالة على البعدين بين(0.46و0.92)، في حين بلغ مستوى الدلالة عن بعد الاجهاد الانفعالي (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة(α=0.05) وكذلك العلامة الكلية للمقياس (0.56) وهي أعلى من مستوى الدلالة(α=0.05) مما يحقق الفرضية الصفرية على مجموع العلامة الكلية.

مناقشة وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضيات:

مناقشة الفرضية العامة:

مما سبق من النتائج المتحصل عليها فقد اظهرت أن مستوى الاحتراق النفسي عند اساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية معتدل على العموم وان تم الاختلاف في أبعاده ، حيث كان معتدلا على بعد تبلد الشعور، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه52.20% بينما كان متدني على بعد نقص الشعور بالإنجاز بنسبة مئوية للاستجابة 32.40 % وكان مرتفعا على بعد الاجهاد الانفعالي بنسبة63.05% ويفسر الباحثون هذه النتيجة بالنسبة لبعد تبلد الشعور أن من أكثر مصادر الاحتراق النفسي هو العلاقات الاجتماعية بين المحيط العائلي ومحيط العمل من اساتذة واداريين والطلبة الذين يتم تدريسهم في التخصص.

اما بالنسبة لمستوى بعد نقص الشعور بالإنجاز فبرر الباحثان هذه النتيجة بأن المهام التي يؤديها اساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية من دروس نظرية واخرى تطبيقية و كذلك القيام ببعض البحوث العلمية وتحضير الندوات والمداخلات والتحضير للمؤتمرات تعتبر من الاسباب المؤدية الى التعب الشديد.

أما فيما يخص بعد الاجهاد الانفعالي يبرر الباحثان هذه النتيجة بأن ذلك قد يعود الى الظروف التي تمتاز بها نظرة المجتمع للمادة وتصرفات كل المشاركين فيها وتبدأ من الهيأة المسؤولة والتي تشكل عقبات يواجهها الاستاذ في عمله خاصة مع بداية مسيرته المهنية.

ويمكن تفسير النتيجة فيما يتعلق بالأبعاد الثلاثية والتي كانت درجات اعضاء هيأة التدريس عليها متوسطة بان اعضاء التدريس يعانون من الاحتراق، ولكن ليس بمستويات مرتفعة، وهذا يساير الوضع الطبيعي للعمل في هيأة التدريس خاصة في ظروف اعضاء هيأة التدريس المتعلقة بالأوضاع السائدة في الجامعات والتي سبق وان تطرق لها الباحثين في مشكلة الدراسة، كما يظهر الباحثين وجدود ارتفاع على بعد الاتجاه السلبي نحو الطلبة الى استهتار واللامبالاة بالدروس النظرية والتطبيقية من طرف أغلبية الطلبة والتي تؤدي بالأستاذ الى الملل وكذلك الرؤيا المستقبلية للطلبة لعالم الشغل.

مناقشة الفرضية الأولى: التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الجنس .يتضح من خلال الجدول رقم 05أنه لا توجد أية فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مستويات الجنس في بعدي تبلد الشعور ونقص الشعور بالإنجاز، ولكن ظهرت في بعد ا الاجهاد الانفعالي (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (α=0.05)

وتفسر هذه النتيجة بأن الاحتراق النفسي وكما ذكر سابق انه ينشأ لأسباب تتعلق ببيئة العمل وأخرى بشخصية الفرد، وقد أثرت بيئة العمل أو الظروف المحيطة ببيئة العمل على كل من الاستاذ والطالب والاستاذة ولم تفرق بينهما، فدرجة الشعور بعدم الرضا الميني لم تختلف لدى الاستاذ والاستاذة ، وكذلك احساسيهم بالضغوط المهنية، وانخفاض المساندة الإدارية، والاتجاه السلبي للطلبة، وكذلك الدرجة الكمية للاحتراق النفسي، فطبيعة المهنة بما تفرضه من ضغوط ومطالب زائدة يتلقاها كل من الاستاذ و الاستاذة إضافة إلى المعوقات، والتحديات التي لا تفرق بين النوعين.

مناقشة الفرضية الثانية :التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستو ى الاحتراق النفسي تعز ي لمتغير الخبرة. يتضح من خلال الجدول(7) أنه لا توجد أية فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مستويات الخبرة التدريسية في بعدي تبلد الشعور ونقص الشعور بالإنجاز، ولكن ظهرت في بعد الاجهاد الانفعالي (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة(α=0.05)

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكمي لأبعاد الاحتراق النفسي لدى اساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لا يتأثرون بسنوات الخبرة المكتسبة لديهم، إذ تبين أن الأساتذة قد اكتسبوا من الخبرة الطويلة ما

تجعلهم يتحكمون في ضبط النفس والتحكم في سيرورة الحصة تحت أي تأثير خارجي وأي ضغوط نفسية شديدة ، أما عن أبعاده وان لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في بعدين تبلد الشعور ونقص الشعور بالإنجاز فقط ظهر عند الاجهاد الانفعالي إذ تبين أن الأساتذة من أصحاب الخبرة القليلة يتعرضون لمستويات أعلى من الاجهاد الانفعالي فقد يعود السبب في زيادة مستوى الاجهاد الانفعالي لدى أصحاب الخبرات القليلة إلى عدم تحمل الضغوط الخارجية الشديدة التي تؤثر على تفكير الأساتذة والخوف من الفشل أو عدم القدرة على التعليم وكذلك ارتباط معظم الاساتذة بالبحث العلمي من اجل تطويره والتحضير لرسائل التخرج من طرف طلبة الدكتوراه وملفات الترقية بالنسبة للأساتذة الحاملين لشهادة الدكتوراه .

مناقشة الفرضية الثالثة: التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستو ى الاحتراق النفسي تعز ي لمتغير المؤهل العلمي .يتضح من خلال الجدول(09) أنه لا توجد أية فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مستويات المؤهل العلمي او الشهادة المتحصل عليها في بعدي تبلد الشعور ونقص الشعور بالإنجاز، ولكن ظهرت في بعد الاجهاد الانفعالي (0.00) و هي أقل من مستوى الدلالة (α=0.05) و أظهرت نتائج الدراسة أن المستوى الكمي لأبعاد الاحتراق النفسي لدى اساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية لا يتأثرون بالمؤهل العلمي لديهم، و كشفت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالإجابة على السؤال الثالث عن عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستويات الاحتراق النفسي الكمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي وهذا ما يدل ان المؤهلات العلمية (بروفسيور، دكتوراه، طالب دكتوراه) يعانون من احتراق نفسي بنفس الدرجة ، وعلى الرغم من وجود فروق في المتوسطات الحسابية وخاصة لدى مؤهل بروفيسور، الا أن النتائج لم تظهر فروق دالة احصائيا على هذا المتغير ، ويعزو الباحثان ذلك الا أن كل مؤهل يتقاضى دخلا شهريا حسب الدرجة العلمية وحسب المؤهل العلمي ، لذا فان المشاكل والصعوبات التي يعيشها و يواجهها مختلف المؤهلات في القسم الواحد، وخاصة وأنيم يعملون في نفس القسم.

الاستنتاج العام:

مما سبق وما تناولناه خلال هذا الصفحة البحثية المتواضعة عن ظاهرة الاحتراق النفسي بالنسبة لأساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وذلك من خلال البحث في السبل والاسباب التي تجعله أكثر فاعلية في المؤسسات التعليمية بشكل عام والمؤسسات الجامعية بشكل خاص فالاحتراق النفسي عبارة عن حالة نفسية تنتج عن المشاكل التي يحملها الفرد عن نفسه ونترجمها عن حالة الاستاذ في كيفية التعامل مع الطلبة أثناء تقديم المادة العلمية ومدى تفاعل الطلبة معه. و لأجل ذلك افترضنا أن الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة ، تؤثر من الناحية النفسية لشخصية الأستاذ وقدرته على التحكم في انفعالاته وسلوكاته وهذا ما أصبح يطلق عليه بظاهرة الاحتراق النفسي وللاستدلال أكثر ، قمنا بجمع المعطيات والنتائج لكي

يتسنى لنا اختبار الفروق الدالة في متغيرات البحث والتي تناولنا فيها مستويات الاحتراق النفسي . وهذا جعلنا نتوصل من خلال نتائج بحثنا إلى الاستنتاجات التالية:

– ان أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يعانون من الاحتراق النفسي وان كان بدرجة متوسطة في أبعاده الثالثة وهذا ما ظهر في الفرضية العامة.

– أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب عامل الجنس و هذا ما تحقق في الفرضية الاولى .

– أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الخبرة في مستوى الاحتراق النفسي وهذا ما تحقق في الفرضية الثانية.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي عند أساتذة قسم staps تعزى لمتغير الشهادة.

5. خاتمة:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة درجة الاحتراق النفسي عند اساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (استنزاف انفعالي، تبلد المشاعر ، نقص الانجاز الشخصي وذلك نتيجة لاختلاف (السن، الخبرة ، المؤهل) لدى عينة أساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قمنا باختيار 30 استاذ بطريقة عشوائية مع تطبيق مقياس الاحتراق النفسي (ماسلاش) وقد استخدمنا المنهج الوصفي لملائمته مع طبيعة الدراسة، وبعد ذلك تم اجراء بعض الإحصائيات لمعرفة درجة الاحتراق النفسي عند الاساتذة و بالأحرى معرفة درجة ابعاد الاحتراق النفسي ومن خلال دراستنا تبين لنا ان الاساتذة يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة. حيث تطرقنا الى بعض التوصيات والمقترحات والتي نذكر منها:

– توعية وتحسيس الاساتذة بظاهرة الاحتراق النفسي والنتائج المترتب عنها والتعرف على الطرق التي تساعده على تخطي الضغوط بطريقة ايجابية.

– اقامة ندوات و ايام دراسية للتعريف بالاحتراق النفسي وأهم الطرق لمعالجته.

– تحسين ظروف العمل والمتطلبات المادية والبشرية ضرورية.

– وضع برنامج لتقييم الاداء على اسس عادلة.

– اجراء المزيد من الدراسات حول الاحتراق النفسي وتحليله واسبابه والعمل على ادارته بشكل جيد.

– تزويد الكليات والمعاهد بأخصائيين نفسانيين.

– تحسين الظروف المعيشية للأساتذة الجامعيين وتوفير السكن.

– تجنب تناول الحبوب والادوية المهلوسة للعلاج.

المصادر والمراجع:

1. عزيزي أمينة، الاحتراق النفسي عند أساتذة التعليم المتوسط،(جامعة سعيدة، الجزائر، 2018).
2. كمال آيت منصور و رابح طاهير. منهجية إعداد بحث علمي، (دار الهدى، الجزائر، 2003).
3. عمار بوحوش، محمد محمود ذنيبات :مناهج البحث العلمي وطريقة إعداد البحوث ديوان المطبوعات الجامعية،(الجزائر ،1995).
4. عالي الواحد وافي، مناهج البحث معجم العلوم الاجتماعية الهيئة المصرية للكتاب، (القاهرة، 1997).
5. علي فايق حسين، تأثير منهج تعليمي باستراتيجيات متنوعة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، رسالة ماجستير،(جامعة المستنصرية، العراق،2012).
6. فيصل عباس، الاختبارات النفسية، (دار الفكر العربي، بيروت،199).

المجلات:

7. مجادي رابح، شريف حمزة، مجادي مفتاح، بعض الكفايات الدراسية ومستوى ممارستها لدى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دراسة ميدانية بجامعة المسيلة، مجلة التحدي،المجلد13، العدد2، 2021.
8. الزغلول رافع، الاحتراق النفس ي لدى المعلمين والمعلمات وعلاقته بإدراكهم للنمط لكرك من– وجهة نضر المعلمين مؤنثة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 18 العدد6 .
9. أنور حمودة البنا، المواقف الحياتية الضاغطة لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة :مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، يونيو،2008.
10. توفيق لبيض، مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة الجامعة، مجلة العلوم الانسانيةوالاجتماعية،العدد08، 2021.
11. ديشيه امين ولقوي وليد، أهمية بعض المهارات الحياتية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في انجاح حصة التربية البدنية والرياضية، مجلة التحدي، مجلد11، العدد02، الجزائر،2019.
12. نافز بقيعي ،الذكاء الانفعالي وعلاقته بأنماط الشخصية والاحتراق النفسي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 25،الإصدار الأول.2011.